

ملخص

تهدف هذه الدراسة للتعرف على التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من حيث مسبباتها وسبل مواجهتها، حيث تمثلت مشكلة الدراسة الرئيسية في الإجابة على السؤال: ما هي التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في وزارة التربية والتعليم العالي؟

جاءت هذه الدراسة لتطوير العمل الإداري في وزارة التربية والتعليم العالي، وبسبب قصور بعض أنظمة المعلومات المطبقة وعدم فعاليتها، وبناءً على توصيات بعض الدراسات السابقة.

ولتنفيذ هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب المسح بالعينة، واستخدم التحليل النظري للأدب المتصل بالدراسات السابقة، والمقابلات الشخصية، واستبانة مسحية كأدوات، وقد أجريت هذه الدراسة في الفترة ما بين شهري تشرين أول/ 2011 م ونيسان / 2012 م.

تمثل مجتمع الدراسة في كافة المستويات الإدارية في الوزارة ومرافقها الأساسية في الضفة الغربية. وتم اختيار عينة غرضية للمقابلات الشخصية، وعينة طبقية عشوائية للدراسة المسحية.

خلصت الدراسة إلى وجود توافق بين الدراسة الكمية والكيفية وأظهرت أن تحديات الإدارة الإلكترونية ومسبباتها في وزارة التربية والتعليم العالي متوسطة، إلا أن تأثيرها كبير حال دون تطبيقها في الوزارة حتى الآن، ومن هذه التحديات: تحديات إدارية تتعلق بالقيادة العليا واتخاذ القرار بشأن تطبيق الإدارة الإلكترونية، وخلل في الأولويات والتخطيط، وبعض الممارسات السلبية كالبيروقراطية والمركزية، وتحديات مالية كضعف تمويل وديمومة مشاريع الإدارة الإلكترونية، ومركزية الأنظمة المالية، وتحديات ثقافية كقلة التوعية، وعدم الجدية في التنفيذ والمتابعة، ومقاومة التغيير، وتحديات البنية التقنية كعدم كفاية وتكامل أنظمة المعلومات الإدارية، وعدم توفر أقسام مستقلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأمن المعلومات، وعدم ملائمة شبكات الحاسوب والاتصالات وأجهزتها في المديرية، وتحديات بشرية كعدم توفر القيادة الإلكترونية، وضعف التدريب والتطوير.

ولمواجهة تلك التحديات خرجت الدراسة بعدة حلول، فعلى صعيد التحديات الإدارية تقترح الدراسة إتخاذ قرار رسمي واضح لتطبيق الإدارة الإلكترونية وتشكيل جهاز تنسيقي مخول لإدارة عملية التحول لها، وتحديد وتوضيح أهداف التحول للإدارة الإلكترونية في الخطط الاستراتيجية، و توضيح وتبسيط إجراءات العمل والحد من الممارسات الإدارية السلبية التي تعيق تطبيقها، وعلى صعيد التحديات

المالية، توفير التمويل والموازنات المستدامة لمشاريع الإدارة الإلكترونية ، وتطوير نظم مالية غير مركزية، وعلى صعيد التحديات الثقافية، نشر الوعي وثقافة الإدارة الإلكترونية في الوزارة، و خلق الثقة والقناعة بها ، وتشجيع العمل المؤسسي والفرقي وتشجيع الولاء التنظيمي، وعلى صعيد تحديات البنية التقنية، توفير أنظمة معلومات إدارية كافية ومتكاملة، وتطبيق نظام الأرشفة والمتابعة الإدارية ، وعلى صعيد التحديات البشرية: توفير القيادة الإلكترونية، وتوفير طواقم فنية مؤهلة، وتوفير التطوير والتدريب والحوافز والمكافآت لها.

أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين تعزى لمتغير مكان العمل ولصالح المديرية، ومتغير الخبرة الإدارية ولصالح ذوي الخبرات الأكثر، أما باقي المتغيرات فلم تظهر فيها فروق كما خرجت الدراسة ببعض المقترحات للحكومة الفلسطينية، والمستويات الإدارية في الوزارة، ورسم خطة أولية لإدارة التحول للإدارة الإلكترونية، والتوصية بإجراء عدة دراسات إضافية في الوزارة.

The Challenges of The Implementation of E-management in The Ministry of Education and Higher Education

Abstract :

This study aims mainly to identify the challenges impeding the implementation of e-management in the Palestinian Ministry of Education and Higher Education (MoEHE). The main question of the study is: What are the challenges facing the implementation of e-management in the MoEHE?

This study came to help in the development of administrative work in the MoEHE, since Management Information Systems (MIS) applied in the ministry are inadequate and ineffective, and build on the recommendations of some previous studies.

The analytical descriptive methodology has been used with several tools including theoretical analysis of related literature, personal interviews, in addition to a questionnaire. The study was conducted in the period between October- 2011 and April-2012. The study community represents all the managerial levels at MoEHE and its headquarters (MHQs), and education districts (EDs), in the West Bank. The samples used in the study are purposive for interviews, stratified random for the survey.

The study concluded that there is consensus between the quantitative and qualitative study showing that challenges and their causes impeding the implementation of e-management in the MoEHE are relatively moderate, but they have strong effects, and they can be summarized by:

Management challenges: it is related to the senior leadership, decision-making on the implementation of e-management, an imbalance in the priorities and planning, and some negative practices like centralization, bureaucratic, and lack of cooperation and coordination.

Financial challenges: it is related to lack of sustainable funding and budgets allocated for e-management projects, and centralized financial systems, cultural challenges like lack of awareness, lack of seriousness in the implementation and follow-up, and resistance to change.

Technical challenges: it is related to inadequate and non integration of MIS, the lack of a separate section for ICT in EDs and some MHQs, inadequacy of computer networks and communications in the EDs and some MHQs, human resources challenges such as lack of e-leadership, poor training and capacity development

To meet these challenges, the study presents several solutions for them, which can be summarized as:

Administrative challenges: a clear formal decision for the implementation of e-management in the ministry is recommended, forming a specific and authorized coordinating team to manage the transition to e-management, identifying and clarifying the objectives of the transition to electronic management in the strategic plans, clarifying and streamlining business processes, and reducing the negative administrative practices.

Financial challenges: providing sustainable funding and budgets for e-management projects, and developing decentralized financial systems is recommended.

Cultural challenges: publishing awareness and culture of e-management, creating confidence and conviction in e-management, encouraging institutional and teamwork, and promoting organizational loyalty should be adopted.

Technical challenges: providing sufficient and integrated management information systems, implementing archiving and work flow management systems, providing separate sections for information and communication technology in EDs and some MHQs, providing an information security unit is recommended.

Human resources challenges: providing e-leadership, providing qualified technical staff, providing mechanisms for capacity building, and promoting the technical teams is recommended.

Finally, the study has come out with concrete suggestion to the Palestinian government, and administrative levels in the Ministry, and provides a prototype to an implementation plan to manage the transition to e-management in the Ministry.